

من أجل ثقافةٍ شيعيَّةٍ زهرائيّةٍ أصيلة.. من أجل نهضةٍ ثقافيةٍ حُسينيّةٍ زهرائيّةٍ مُتحضِّرة
من أجل وعيٍ مهدويٍّ زهرائيٍّ راقٍ
مؤسّسة القمر للثقافةِ والإعلام عبرَ قناة القمر الفضائيّة
تُقدِّمُ تُحفةَ برامجِها
بانوراما الظهورِ المهدويّ
معَ عبد الحليم الغِزّي
اللّوحةُ العِملاقةُ للفرحِ الَّذي لا ينتهي...حكايةُ الأملِ والبهجَة...قِصّةُ الانتظار والفَرج
إنَّها روايةُ الرِّوايات...مضمونُها يومُ الخلاص أوّلُ يومٍ من أيّام الله
سَلامٌ علىٰ قائمِ آلِ مُحَمَّد
الحلقة 64
الجمعة: 8/ ذو القعدة/ 1445 هـ – 18/ 5/ 2024 م
www.alqamar.tv

ت	العناوين	الصفحة
1	مُلْحَقُ البانُوراما -ج10	2
2	← عُنوانِنا الثاني: حوزة الحمير. ق3	2
3	سأضربُ لَكُم أمثلةً مِن واقعِ حوزة الحَمِير إنَّها الحوزةُ الطُوسيَّةُ في النَّجفِ وكربلاء	2
4	❖ الميرزا حسين النائيني-تتمت الحديث	2
5	❁ المشكلةُ لَيست في أنَّهُ افترىٰ آيةً ولكن مضمونها يتعارض حتى مع القرآن	2
6	❁ قد يقولُ أحدٌ: إنَّكَ تُبالِغُ كثيراً في الحدِيثِ عن قَبائِحِهم؟!	5
7	✓ اتمنى عليكم ان لا تنسوا ما بينته لكم	6
8	✓ اتمنى على ابنائي من الشباب شيعة قائم ال محمد	6
9	❖ ابحاث الخوئي وتقرير علي الغروي :(منذ 3 قرون الاصحاب ينقلون اية محرفة)	7
10	❖ سأذهب بِكُم إلىٰ محمّد باقر الصدر	9
11	❁ كمال الحيدري من تلامذتهِ وهُوَ مَرجِعٌ مُعاصِر يُحَدثُنا عن أستاذهِ محمّد باقر الصدر وعن علاقتهِ بالقُرآن	9
12	❁ من كتابه محمد باقر الصدر لا يفقهُ لا في القُرآنِ ولا في الروايات	9
13	❁ الامير يقول لا تستطيعوا استنطاق القرآن و محمد باقر الصدر يعلس كلمة لن ينطق: ويقول القرآن ينطق	13
14	❖ محمّد الشيرازي	15
15	❁ محمّد الشيرازي يريدُ مِنَّا أن نَأخُذَ تَفسيراً قُطبيَّاً مَاسُونِيَّاً نَحفظهُ	15
16	✓ أنا أسألكم أسألُ أبنائي وبناتي مِن شَبابِ شِيعة الحُجَّةِ بن الحسن، لا شأنَ لي بِكبار السن، إنَّني غسلتُ يَدي مِنهُم، أسألُكم أنتُم	19

يَا زَهْرَاء

بِسْمِ اللهِ الرَّحمَـٰنِ الرَّحِيْم

سَلامٌ عَلىٰ قَائمِ آلِ مُحَمَّد، سَلامٌ عَلىٰ مُنْتَظِريهِ بِصدقِ المعرِفةِ وَوفاء العُهود..

سَلامٌ عَليكُم جميعاً ورحمةُ اللهِ وبركاتُه..

بانوراما الظهور المهدويّ..















مُلْحَقُ البانُوراما -ج10

العناوينُ الّتي تأتي تِباعاً ضِمنَ هٰذا العنوان:		
العنوان الاول	"دَجّالُ سِجستان"	مُصطلحٌ مِن مُصطلحاتِ الأحاديثِ والرّواياتِ، في أحاديث الشيعةِ وفي أحاديث السُنّة دَجّالُ سِجستان.
العنوانُ الثّاني	"حوزةُ الحَمير"	إنّني أتحدّثُ عن حوزةِ النّجفِ وكربلاء مُنذُ أن تأسّست هٰذهِ الحوزةُ سنة (448)، وإلى يومِنا هٰذا، فإنّ العنوانَ الّذي ذكرتهُ ينطَبِقُ عليها بحسَبِ ما أعتقد لا شأنَ لي بما تَعتقدونَ أنتُم فأنا الّذي أتحدّث. دَجّالُ سِجستان
العنوان الثالث	"العالَمُ مِن حَولِنا"	إنّها جولةٌ في الواقعِ العالَمي في العالمِ بشكلٍ عام وفي مَنطقة الظهور، حِينما أتحدّثُ عن مَنطقة الظهور إنّني أتحدّثُ عن العِراقِ وإيران، أتحدّثُ عن تَركيا ومِصر، أتحدّثُ عن سُوريّة ولبنانَ وفِلسطينَ والأردن، أتحدّثُ عن السعوديةِ واليمنِ وعن دُولِ الخليجِ العربي الكويت وأخواتِها، هٰذهِ هي مَنطقة الظهور، إنّها النّواةُ الأولى للدّولةِ العالميّةِ وللدّولةِ الكونيّة، لِدولةِ قائمِ آلِ مُحَمّد.
العنوان الرابع	وبعدَ ذٰلك سَنَصِلُ إلى الحلقةِ الأخيرة.	

2 عُنوانِنا الثاني: حوزة الحمير. ق3

سأضربُ لَكُم أمثلةً مِن واقعِ حوزة الحَمير إنّها الحوزةُ الطُوسيّةُ في النّجفِ وكربلاء

الميرزا حسين النائيني – تتمت الحديث

المشكلةُ لَيست في أنّهُ افترى آيةً ولكن مضمونها يتعارض حتى مع القرآن:

- إذاً آيةُ النائيني: **(وأحلَّ لَكُم ما في الأرض جميعاً)**، الآية صفر، من سورة جيب الصفحة، جيب صفحة النائيني، هٰذهِ الآيةُ أثبَتها في بَحثِهِ، والخوئي كذٰلكَ أثبتَها في تقريراتِهِ
- المشكلةُ لَيست في أنّهُ افترى آيةً، لو كانَ مَضمونها يأتي مُوافِقاً للقُرآن، لكنَّ مَضمونَها يَتعارَضُ معَ القُرآن، فهٰذا يعني أنَّ ما يَترتَّبُ عليها وما يُفهَمُ مِنها سيكونُ مَخالِفاً للقُرآن.
- آيتهُ المَكذُوبةُ آيةُ النائيني: **(وأحلَّ لَكُم ما في الأرض جميعاً)**، مِن أنَّ اللّهَ أحلَّ لنا ما في الأرض جميعا، (وأَحلَّ لَكُم)،

❁ **إذا رجعنا إلى القرآنِ فإنَّ هـٰذا الكلامَ يَتعارَضُ معَ مَنطِقِ القُرآن:**

❖ في الآيةِ (168) بعدَ البسملةِ مِن سورة البقرة: ﴿ **يَا أَيُّهَا النَّاسُ كُلُواْ مِمَّا فِي الأَرْضِ حَلاَلاً طَيِّباً** –

- (مِمَّا)، هُنا جاءت (مِن) للتبعيض، كُلُوا مِن بَعضِ مَا هُوَ في الأرض يَكُونُ لَكُم حلالاً طَيِّباً، هـٰذهِ (مِمَّا): مِن وما، أُدغِمت الكلمتان دُمِجت الكلمتان - إذا لم تَلتَزموا بمضمون الآيةِ ما الَّذي سيكون؟ إنَّها الجهةُ الثانيةُ في الآية:

❖ **وَلاَ تَتَّبِعُواْ خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ﴾،**

- الشَّيطانُ هُوَ الَّذي يقولُ لَكُم إنَّ ما في الأرضِ يَكُونُ مَحلَّلاً لَكُم بأجمَعِهِ هـٰذا مَنطِقُ الشَّيطان.

❖ **إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ﴾،**

- هـٰؤلاءِ أعداؤكم، مراجِعُ الدِّينِ أعداءُ الدِّين هـٰذهِ هِيَ الحقيقة مِن الآخر، تفهمونَ أو لا تفهمون؟! ولذا سيخرجُونَ لِقتالِ إمام زماننا، إمامُ زماننا هُوَ دِينُنا، أمَّا هـٰؤلاءِ فَهُم أعداءُ دِيننا،
- إنَّني أتحدَّثُ عن دِينِ العترةِ الطاهرة، لا أتحدَّثُ عن الدِّين الطوسي، دِينُ مراجع النَّجف وكربلاء هُوَ الدِّينُ الطوسي، الدِّينُ الطوسي هـٰكذا يُنتِجُ لنا يُنتِجُ لنا افتراءً على الله: (وأحلَّ لَكُم ما في الأرضِ جميعاً)، وربَّما تكونُ لها قراءةٌ أخرى: (وَأُحِلَّ لَكُم)، وَأَحلَّ: أَحَلَّ اللّهُ لَكُم،
- المعنى واحد، لكنَّ القُرآنَ يرفُضُ هـٰذا المضمون، المشكلةُ ليست في الافتراء اللَّفظي، المشكلةُ في الافتراء المعنوي، هـٰذا المعنى يَرفُضُه القُرآن.
- ولا يضحكونَ عَليكُم يقولونَ بأنَّ عُلماءَ الأُصُولِ يُناقِشونَ مرحلة ما قبلَ التَّشريعِ وما بعدَ التَّشريع ويأتُونَكُم بهـٰذا الطِّراط الأصولي المرجعي، يَضحكُونَ عليكُم بهـٰذهِ التَّرهاتِ والسَّفاسِف، هـٰذا هُو القُرآنُ، إذا كُنَّا نَتحدَّثُ عن القُرآن فهـٰذهِ حقائقُ القُرآن.

❁ في الآيةِ (4) بعدَ البسملةِ من سورة المائدة:

❖ **﴿يَسْأَلُونَكَ مَاذَا أُحِلَّ لَهُمْ قُلْ أُحِلَّ لَكُمُ الطَّيِّبَاتُ﴾،**

- أمَّا الخَبائث فإنَّها مُحرَّمةٌ عَليكُم، فما معنى هـٰذا: (وأَحَلَّ لَكُم ما في الأرضِ جميعاً)، ؟ هـٰذا مَنطِقٌ يتعارَضُ مع مَنطِق القُرآن تَعارُضاً كامِلاً،
- إذاً المضامِينُ الَّتي يستنتجونَها مِن هـٰذهِ الآيةِ ويُبقُونها ويجعلونَها جُزءاً مِن دِراسَتِهم إنَّها مَضامِينُ شَيطانِيَّة تتعارضُ معَ القُرآن،

❁ الآيةُ واضِحةٌ جِدَّاً في سورة الأعراف إنَّها الآيةُ (157) بعدَ البسملة، وهـٰذهِ تتحدَّثُ عن اليهود فإنَّ اليهودَ لا علاقة لَهُم بتشريعِ الإسلامِ في زمانِ رَسُولِ الله، وإنَّما تَشريعُهم سابقٌ والآيةُ تقولُ لَهُم أن يُؤمِنوا بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللّهُ عليهِ وآله وأن يَتَّبِعوه:

❖ **﴿الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الأُمِّيَّ﴾،**

- الأُمِّيّ نِسبةً إلى أُمِّ القُرى، ولَيسَ الَّذي لا يُحسِنُ القِراءة والكتابة، لأنَّ الَّذي يَعتقدُ أنَّ رَسُولَ اللهِ لا يُحسِنُ القِراءة والكِتابة مِثلما يعتقدُ مراجِعُ النَّجفِ وكربلاء فَهـٰذا في أحادِيث أهل البيت كَذَّابٌ مَلْعُونٌ عليهِ لعنةُ الله،

- ولِذا فإنَّ مراجعَ النَّجفِ وكربلاء كَذَّابُونَ مَلعُونُونَ عليهِم لعنةُ اللهِ، إنَّها أحادِيثُ الباقِرِ والجواد أحادِيثُ الأَئِمَّة هٰذا ما هُوَ كلامي،
- أحادِيثُ أهل البيت الَّذينَ يَعتقدونَ أنَّ رَسُولَ اللهِ لا يُحسِنُ القِراءة والكتابة في ثانيةٍ واحدةٍ مِن حياتِهِ حتَّى ولو في جُزءٍ مِن الثَّانية الَّذينَ يعتقدونَ بهٰذهِ العقيدة فَهُم كَذَّابُون،
- أنا لا أتحدَّثُ عن مَرجعٍ أو مَرجِعَين، إنَّني أتحدَّثُ عَن مراجعِ الشيعةِ عُموماً مِنَ الأمواتِ والأحياء فإنَّهُم كَذَّابُونَ مَلعُونُونَ بِحسَبِ أحاديثِ إمامِنا الباقرِ وإمامِنا الجواد صلواتُ اللهِ عليهِم،
- تُريدونَ أن تُكَذِّبوا أحادِيثَ الأَئِمَّة أنتُم أحرار، أنتُم أيضاً كَذَّابُونَ مَلعُونُون، كُلُّ المراجِع الَّذينَ في أذهانِكُم يَعتقدونَ بهٰذهِ العقيدةِ الَّتي يُكَذِّبُها الأَئِمَّةُ ويَلعَنُونَ القائلينَ بِها، كُلُّ المراجع الَّذينَ في أذهانِكم؛

المراجع المعتقدون بعقيدة ان الرسول لا يعرف القراءة والكتابة
✓ الطوسي يقولُ بهٰذهِ العقيدةِ
✓ الَّذينَ جاءوا مِن بَعد الطوسي يقولُونَ بهٰذهِ العقيدةِ
✓ صاحِبُ (مَجمَع البيان) الطبرسي يقولُ بهٰذهِ العقيدة
✓ تَسألُونَ عن الخوئي؟ يقولُ بهٰذهِ العقيدةِ
✓ تَسألُونَ عن السيستاني؟ يقولُ بهٰذهِ العقيدةِ
✓ تَسألُونَ عن محمّد الشيرازي؟ يقولُ بهٰذهِ العقيدةِ في تفسيرِه
✓ تَسألُونَ عن محمّد باقر الصدر؟ يقولُ بهٰذهِ العقيدةِ، و، و، و.
✓ تَسألُونَ عن الطباطبائي في الميزان؟ يقولُ بهٰذهِ العقيدةِ.

- إنَّني ما وجدتُ أحداً مِنهُم يُخالِفُ هٰذهِ العقيدة يُخالِفُ العقيدةَ المَلعُونَة، الأَئِمَّةُ يُكَذِّبُونَهُم ويَلعَنُونَهم، حِينما نقولُ: القَولُ مِنَّا مَا قَالَهُ آلُ مُحَمَّد مَا بَلَغَنَا عَنهُم ومَا لَم يَبلُغنا مَا أَسَرُّوا ومَا أَعْلَنُوا؛ (**مَن أَرَادَ أن يَستَكمِلَ الإِيْمَانَ حَقَّ الإِيْمَان فَليَقُل** - هٰذهِ رِواياتُهم وأحادِيثُهم - **القَولُ مِنِّي مَا قَالَهُ آلُ مُحَمَّد مَا بَلَغَنِي عَنهُم ومَا لَم يَبلُغنِي مَا أَسَرُّوا ومَا أَعْلَنُوا**)،
- لَقد أعلَنوا مِن أنَّ الَّذي يعتقدُ بأنَّ رَسُولَ اللهِ لا يُحسِنُ القِراءة والكِتابة فَهُو كَذَّابٌ مَلعُون عليهِ لَعنةُ اللهِ، هٰذا جُزءٌ مِن إيمانِنا، وهٰؤلاء مراجِعكُم يَقُولُونَ مِن أنَّ رَسُولَ اللهِ لا يُحسِنُ القِراءة والكِتابَة، كُتُبُهم موجودةٌ، أبحاثُهُم ودُرُوسُهم موجودةٌ، وقد تحدَّثتُ عن هٰذا الموضوعِ مُفصَّلاً وجِئتُ بالمصادرِ والكُتُبِ والحقائقِ والوثائق.

❖ **﴿الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْتُوباً عِندَهُمْ فِي التَّوْرَاةِ وَالإِنْجِيلِ يَأْمُرُهُم بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَآئِثَ﴾،**

- هٰذا مَنطِقُ اللهِ معَ اليهود سابقاً، مع النَّصارى سابقاً قبلَ الإسلام، ومعَ النَّاسِ جَميعاً بعدَ الإسلام، فما هٰذا الهُراء يا عُظماءَ المراجِع يا أساطِينَ المَذهَب يا أيُّها الثُّولان (وَأَحَلَّ لَكُم ما في الأرضِ جَمِيعاً)؟!

❁ وماذا نقرأُ في سورة النحل في الآيةِ (114)؟ إنَّهُ حديثٌ عن قَوم الثَّرثار، الثَّرثارُ كانَ نَهراً عظيماً في العِراق وهـؤلاءِ قَومٌ تَحدَّثَ القُرآنُ عَنهُم كَفَروا بِنعمَة الله وهـذا قبلَ الإسلام، فَلا تَسمحوا لَهُم أن يَضحكوا عليكم كي يُرقِّعوا قذاراتِهم ويُستِّروا عوراتِهم، القُرآنُ تَحدَّثَ عن هـذهِ القريةِ، عن هـؤلاء القوم إنَّهُم أهلُ الثَّرثار:

❖ ﴿**وَضَرَبَ اللّهُ مَثَلاً قَرْيَةً كَانَتْ آمِنَةً مُّطْمَئِنَّةً يَأْتِيهَا رِزْقُهَا رَغَداً مِّن كُلِّ مَكَانٍ فَكَفَرَتْ بِأَنْعُمِ اللّهِ**﴾، إلى آخرِ ما جاء في الآيات الكريمة،

❁ موطنُ الشَّاهدِ هُنا في الآيةِ (114) بعدَ البسملة مِن سورة النحل:

❖ ﴿**فَكُلُواْ** - هـذا الخِطابُ لأهل الثَّرثار والخِطابُ للنَّاسِ جَميعاً – **مِمَّا رَزَقَكُمُ اللّهُ** –

○ **(**مِمَّا): هُناكَ (مِن) و (مَا) - مِن بَعضِ ما رَزقَكُم الله، لأنَّ اللّهَ رَزقَنا أشياءَ كثيرةً، بَعضُ هـذهِ الأشياء نَفعُها في وجُودها بِما هِيَ هِيَ، مِثلَما ﴿خَلَقَ لَكُم مَّا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا﴾، إنَّها الآيةُ (29)بعد البسملةِ مِن سورة البقرة والَّتي جاءوا بِها بَدَلاً مِن الآيَة المَكذُوبَة ولا علاقة فِيما بَينَ ما ذَكروهُ مِن كَلامٍ وبَينَ ما تَتحدَّثُ عَنهُ الآيةُ (29)ن بعدَ البسملةِ مِن سورة البقرة إنَّها مَسخرةٌ مسخرةٌ –

❖ **وَاشْكُرُواْ نِعْمَتَ اللّهِ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ**﴾،

○ معَ التَّبعِيض، أمَّا مِن دُونِ التَّبعيض فإنَّكُم لا تَعبُدُونَ الله، وهـذا هُوَ حَالُ مراجع النَّجف، يَضحكُونَ علينا، يضحكُونَ علينا، حَمِيرٌ حَمِير، حَمِيرٌ حَمِير، يَضحَكُون علينا.

قد يقولُ أحدٌ: إنَّكَ تُبالِغُ كثيراً في الحدِيثِ عن قَبائِحِهم؟!

❁ لا يُوجَدُ أحدٌ يَتحدَّثُ عن قَبائِحِهم، الجميعُ يَتحدَّثُونَ عن كرامَاتِهم وعن مَناقِبِهم وعن وعن مَنازِلِهم الَّتي ما فِيها ما في هـذهِ الأحادِيث ولا يُوجَدُ حَرفٌ واحدٌ صحيح،

❁ يَنسِجُونَ الأكاذيب لِكرامَاتِهم ومَقامَاتِهم ولِعلمِهم ونُبوغِهم وذكائِهم وهُم حَمِيرٌ حَمِيرٌ حَمِير وهـذهِ الوقائع بينَ أيدِيكُم، يَفتَرونَ على الله، بعدَ ذلِكَ حينما نُدقِّقُ في مضمون هـذا الافتراء يَتعارَضُ معَ القُرآنِ جُملةً وتفصيلاً وهـذا يعني أنَّهم لا يَفقَهُونَ القُرآن ولا يَعرِفُونَ مَذاقَ القُرآن.

❁ وإلَّا لنفترض أنَّ النائيني اشتبهَ في الأمر فجاءَ بِمضمونٍ قُرآنيّ ولكنَّهُ صاغَهُ بِتعبيرِه، هـذا المضمونُ ليسَ قُرآنِيَّاً لا في اللفظِ ولا في المعنى، فماذا يَدرُسُونَ في الحوزةِ؟! إنَّها دِراسَةُ الحَمِير،

❁ ولكنَّهُم حَمِيرٌ أسوأُ مِنَ الحَمِير الَّذينَ ذُكِروا في سورة الجُمُعة، لأنَّ الحَمِيرَ الَّذينَ ذُكِروا في سورة الجُمُعة حُمِّلوا التَّوراة والتَّوراةُ كانت صحيحةً، القُرآنُ يتحدَّثُ عن التَّوراة الصَّحيحة لا يتحدَّثُ عن التَّوراةِ المُحرَّفَةِ المُزوَّرة،

❁ أمَّا مراجعُ النَّجفِ وكربلاء فإنَّهم يُزوِّرونَ القُرآن يُحَرِّفُونَ القُرآن ويَأتُونَنا بكلامٍ لا علاقة لهُ بالقُرآنِ لا لَفظاً ولا معنىً، الشيعةُ تُقَدِّسُ الحَمِير، الشيعةُ حَمِيرٌ، هِيَ الحقيقةُ مِنَ الآخِر،



أتمنَّى أن لا تَنسوا ما بَيَّنتهُ لَكُم مِن مِيزانٍ في تَقييمِ الَّذينَ يقُولُونَ نَحنُ المراجِعُ في الدِّين ونَحنُ الفُقهاءُ في الدِّين ونَحنُ العُلماءُ في الدِّين، حدَّثتكُم في الحلقتَين الماضيتَين عن القُرآنِ وعن العترةِ الطاهرة وكيفَ يكُونَ التَّقييمُ وما هُوَ مِيزانُنا، وتَذكَّروا مِن أنَّ رَجُلَ الدِّينِ الحِمَار الَّذي تَحدَّثَ عَنهُ القُرآن يَحمِلُ مَعلوماتٍ صحيحة لكنَّهُ يُسيئُ فَهمَها ويُسيئ تَطبِيقَها، أمَّا مراجِعُ النَّجفِ وكربلاء فإنَّهُم يَحمِلُونَ معلوماتٍ خاطِئةً لأنَّهُم أخذُوها مِن جِهاتٍ لا علاقة لَها بدينِ العِترةِ الطاهرة.

أتمنَّى على أبنائي وبناتي مِن شَبابِ شِيعَةِ قائمِ آلِ مُحَمَّد صلواتُ اللهِ عليه أن تكونَ عِندَهُم وَرقة،

وهذهِ الورقة تبقى مَعهُم إلى أن يَنتَهِي حدِيثي عن حوزة الحَمِير في هذهِ الحلقَةِ وفي الحلقاتِ القَادِمة:

- وأن يُخَطِّطوا جدولاً، فَهُناكَ حَقلٌ لِرَجُل الدِّين الإنسان، وهُناكَ حَقلٌ لِرَجُل الدِّين الحِمار،
- وبِحسَبِ ما أنتُم تَقتَنِعون فاكتُبوا أسماء الَّذينَ تَجدونَهُم يَستحقُّونَ أن يُكتَبُوا في حَقلِ رَجُل الدِّينِ الإنسان أو يَستحقُّونَ أن يُكتَبوا في حَقلِ رَجُل الدِّينِ الحِمَار،

ولِنبدأ مِن النائيني ومِن الخوئي ومن المراجِع الآخرين من أمثالِ محمود الشاهرودي، حسين الحلّي، محمّد هادي الميلاني، هذهِ الأسماء الكبيرةُ الَّتي قرأتُها عليكُم، محمّد حسين الطباطبائي إنَّهُ صاحِبُ الميزان، القائمةُ طويلةٌ يُمكِنكُم أن تدخُلُوا إلى الإنترنيت وتَبحثوا عن تلامَذةِ النائيني صَنِّفوهُم هل هُم في حقلِ رَجُل الدِّين الإنسان أم هُم في حَقلِ رَجُل الدِّينِ الحِمَار

أنا سأقولَ لَكُم: إذا ما تابعتُم مَعي بدقّةٍ فإنَّ قائِمَة رَجُل الدِّين الحِمَار ستكونُ طويلةً ولا أعتقدُ أنَّكُم ستُثبِتونَ اسماً واحداً في حَقلِ رَجُل الدِّين الإنسان، سأعرِضُ لَكُم النَّماذِجَ الكثيرةَ مِن كِبارِهِم وصِغارِهِم لأنَّني أُحَدِّثُكم عن حوزةٍ فِيها الكِبارُ وفِيها الصِّغار، فالكِبارُ حَمِيرٌ والصِّغارُ جُحُوشٌ وتِلكَ هي الحقيقةُ المُرَّة، وعلىٰ هٰذا سارَ أجدادُنا وماتوا وسار آباؤنا وماتوا، ولا زالت الشيعةُ تَسيرُ في نفس هٰذا الاتِّجاه، لا زالت الشيعةُ حَمِيراً دِيخيّين يُركَبُونَ مِن قِبَلَ حَمِير الشَّيطانِ في النَّجفِ وكربلاء.



- ستصلونَ إلى هٰذهِ النَّتيجة: **"مِن أنَّهُ لا يُوجَدُ أحدٌ مِنَ الَّذينَ سأتحدَّثُ عَنهُم يَستحقُّ أن يَكُونَ في خَانةِ رَجُل الدِّين الإنسان"**
- أنتُم الشَّبابُ أنتُم الَّذينَ يُعَوَّلُ عَليكُم، لا أتحدَّثُ عن نفسي إنَّما أتحدَّثُ عن إمامِ زمانِكم لأنَّ الأَئِمَّة هُم الَّذينَ أرشَدُونا لَقد قَالُوا لنا: **(أَينَ أنتُم أينَ أنتُم عَن الأَحْدَاث** - إنَّهُم الشَّبابُ، إنَّهُم الشَّبابُ مِنَ الذُّكُورِ والإناث - **أَينَ أنتُم عَن الأَحْدَاث فَإنَّ قُلُوبَهُم إلى حَدِيثِنا أَمْيَل)** قُلُوبُكم أنتُم يا أبنائي وبناتي قُلُوبُكُم أنتُم إلى حَدِيث العِترةِ أَمْيَل ولِذا أُخاطِبُكم،
- أمَّا كِبارُ القوم مِن أصحاب العَمائمِ مِنَ السِّياسِيّينَ وغَيرِهم إنَّني جِدُّ عَلِيم مِن أنَّ الجميعَ مِنَ الكِبارِ يُتابعونَ برامجي لكنَّهم لا يُرتِّبونَ أثراً معَ أنَّهُم يَتَّفِقونَ معي، يَتَّفِقونَ معي ولا يَعتَرِضونَ علىٰ الَّذي أتحدَّثُ به، لا يستطيعونَ أن يَفعلوا ذٰلك لأنَّ الحقائقَ تُرغِمُ آنافَهُم مِثلما أرغمَت أنفي،
- دِينُ العِترةِ قَويٌّ، قَويٌّ لا يُقاوَم، لا يُقاوَم، إذا عَرِضَ بطريقةٍ صَحيحةٍ مِثلَما أفعل، مَنهجُ العِترةِ قَويٌّ قَويٌّ لا يُقاوَم، لا يُقاوِمُهُ أحد إذا عُرِضَ بأُسلُوبٍ صحيحٍ مِثلما أفعل، فلا يَستطيعونَ أن يُقاوِمُوا هٰذهِ الحقائق، يُذعِنُونَ لها يُؤمِنونَ بِها لكنَّهُم لا يُرَتِّبونَ أثراً عليها،
- وحِينما يَتحدَّثُونَ معَ أتباعِهم يُوجِّهونَ أتباعَهُم إلى أن يُحارِبُوني، وأنا لَستُ مُهِمَّاً، المشكلةُ في أنَّ حَربَهُم ستكونُ علىٰ حَدِيثِ أهل البيت، علىٰ دِين العترةِ الطاهرة، هٰذا هو الَّذي يجري علىٰ أرض الواقع، ولِذا فإنَّني أُخاطِبُكم أنتُم يا شَبابَ شِيعةِ الحُجَّة بنِ الحَسَن،

ابحاث الخوئي وتقرير علي الغروي :(منذ 3 قرون الاصحاب ينقلون اية محرفة)

- وهٰذا هُوَ الجزءُ الأوَّلُ مِن كتاب التنقيح/ إنَّها مَباحِثُ الطهارة، مَباحِثُ كِتاب الطهارة/ في الصَّفحةِ الثلاثين تحتَ هٰذا العنوان: **(كَتَبَ الخوئي)**، هٰذهِ أبحاث الخوئي وقَرَّرها الميرزا عليّ الغَرَوي الَّذي مَرَّ علينا في الحلقات المتقدِّمة مِن أنَّهُ في بدايةِ مرجعيَّةِ السيستاني أصدرَ فتوىً وحرَّمَ تَقلِيدَ السيستاني هُوَ هٰذا عليّ الغَرَوي هُوَ الَّذي قَرَّرَ أبحاثَ الخوئي في شرحِهِ للعُروة الوثقىٰ،

❁ هـذا الكتابُ (التنقيحُ في شرح العروة الوثقى)، وهُوَ أهمُّ كُتُبِ الخوئي، في الصفحةِ (30) تحتَ عنوان: **(كشفُ اشتباهٍ في كَلِمات الأصحاب)**، الخوئي هُوَ الَّذي يتحدَّث لَستُ أنا:

❖ **لا يَخفى أنَّ الأصحابَ قَدَّس اللهُ أسرارهُم –**

- يَتحدَّثُ عن المراجِع، فهـذا التعبيرُ (الأصحاب)، و (قَدَّسَ الله أسرارهُم)، لا يُناسِبُ البَقَّالِينَ مثلاً بِحسَبِ أعرافِ الحوزةِ، إنَّهُ يَتحدَّثُ عن المراجِع الكِبار –

❖ **نَقَلوا الآية المتقدِّمة في مُؤلَّفاتِهم –**

- ليسَ واحداً، نَقَلُوا الآية الَّتي تَضمَّنت حُكمَ التَّيمُم، نَقَلُوها لا كما جاءت في الكِتاب الكريم، إذاً هـذهِ قَضيَّةٌ جاريةٌ على طول الخط –

❖ **بلفظةِ: (إن لَم تَجِدوا)، (فَإن لَم تَجِدوا)، وَهُو على خِلافِ لَفظَةِ الآيةِ الموجودةِ في الكِتاب** - في القُرآن - **بل لا تُوجدُ هاتان اللَّفظتان في شيءٍ مِن آيات الكِتاب العزيز، فإنَّ ما وقفنا عليهِ في سُورتَي النساء –**

- الأرقامُ هُنا ليست صحيحةً، في سُورَتي النساء جاء الرقم(45)، الآيةُ هِيَ (43) بعدَ البسملة، والمائدة أيضاً جاء رَقمُها ليسَ صحيحاً رُقِّمت بالرقمِ (55)، أتحدَّثُ عن الآية الَّتي تَضمَّنت حُكمَ التَّيمَم إنَّها الآيةُ (6) بعدَ البسملة –

❖ **في الآية الثالثةِ والأربعين، والمائدة في الآية السادسة –**

- بعدَ تصحيحِ ما جاءَ مِن خطأٍ يَبدو أنَّ الخطأ مَطبعيٌّ - **(فَلم تَجِدوا)** - هـذا هو الَّذي جاء في الآيتين (فَلَم تَجِدوا)، لا كما حَرَّفها مراجِعُ الشيعة (إن لَم تَجِدوا)، و (فَإن لَم تَجِدوا) –

❖ **(فَلَم تَجِدوا)، كما أنَّ الموجودَ في سورة البقرةِ (وَلَم تَجِدوا كاتِباً)** - ولا أدري لِماذا أوجدَ هـذا، إلَّا إذا أرادَ أن يَستقصِي هـذهِ الجُملَة في الكتاب –

❖ **فَراجِع، وظَنِّي أنَّ الاشتباهَ صَدرَ مِن صاحب الحدائق قُدِّس سِرُّه –**

- صاحِب الحدائق يوسف البحراني وكِتابهُ معروف مِن الجوامع الفِقهيَّةِ المعروفة (الحدائقُ الناضِرة في فقه العترة الطاهرة) –
- صاحِبُ الحدائق متى توفي؟ توفي سنة (1186) للهجرة، مِن تأريخ وفاتهِ إلى الآن (259) سنة ما يَقرُب مِن ثلاثةِ قُرون ومراجعُ الطائفة لا يَضبطونَ الآية مِثلما جاءت في الكتاب الكريم، هـذا كلامُ الخوئي ما هُوَ كلامي.
- ولو سألتُموني فإنَّني أقول:
  - مِن أنَّ الأمرَ سابقٌ على صاحِب الحدائق قبلَ صاحِب الحدائق كانَ موجوداً أيضاً، ولكنَّني سأكتفي بما قالَهُ الخوئي، فَلرُبَّما يعودُ إلى أيَّام الشهيد الثَّاني الَّذي توفي سنة (965) للهجرة، وما بَينَ وفاتهِ وإلى زماننا هـذا (480) سنة. بِغَضِّ النَّظرِ عن الَّذي قُلتهُ سأقِفُ على كلام الخوئي

❖ **وتَبِعهُ المتأخِّرونَ عنهُ في مُؤلَّفاتِهم اشتباهاً، ولا غَروَ فإنَّ العِصمة لأهلِها وكيفَ كانَ** - إلى آخر كلامهِ.

- فهـذهِ الظَّاهِرةُ ظَاهِرةُ تحريف القُرآن مِن قِبَلِ مراجِع الشيعة ما هِيَ بأمرٍ جديدٍ ولا هِيَ بأمرٍ طارئ، وقد قُلتُ لَكُم ذٰلكَ في الحلقة الماضية، لا يضحكونَ عَليكُم ويَقُولُونَ مِن أنَّ الغِزّي يَتتبَّعُ سَقطةً هُنا وسَقطةً هُناك،
- هـٰذا هُوَ الخوئي بِنفسهِ يَتحدَّثُ عن أنَّ المراجعَ مُنذُ زمانِ صاحب الحدائق يعني مُنذُ ثلاثة قرون وهُم يَنقُلُونَ الآياتِ في كُتُبِهم الفِقهيَّةِ الَّتي هِيَ كُتُبُ استنباط الأحكام الشرعيَّة يَنقُلُونَها بنحوٍ خاطئ، هـٰذا كلامُ الخوئي وهـٰذا كِتابهُ صَنِّفوا مَراجِعَكُم صَنِّفوا هل هُم في قائمةِ رَجُل الدِّين الإنسان أم هُم في قائمةِ رَجُل الدِّين الحِمَار، هـٰذهِ الحقائقُ بينَ أيدِيكم.

سأذهب بِكُم إلىٰ محمّد باقر الصدر

- وإذا ما صَنَّفتُم عليكُم أن تُصَنِّفوهُ هُوَ وتلامذتهُ، لأنَّ تلامذتهُ يُقَدِّسُونَهُ تَقدِيساً غريباً كحالِ تلامذة الخوئي وكيفَ يُقَدِّسُونَ الخوئي، فإذا ما صَنَّفتُم الخوئي في قائمةِ رَجُل الدِّين الإنسان فإنَّ تلامذتهُ سيكونُونَ في الأعمِّ الأغلبِ معهُ،
- وإذا ما صَنَّفتُمُوه في قائمةِ رَجُل الدِّينِ الحِمَار فإنَّ تَلامِذتهُ في الأعمِّ الأغلبِ خُصوصاً الَّذينَ صاروا مراجع مِنهُم يُصَنَّفُونَ معهُ في القائِمَةِ نَفسِها لأنَّهُم على المنهجِ نَفسهِ ويُقَدِّسُونَ مَنهجَ أُستاذِهم، أعودُ إلىٰ محمّد باقر الصدر:

← كمال الحيدري من تلامذتهِ وهُوَ مَرجِعٌ مُعاصِر يُحَدِّثُنا عن أستاذهِ محمّد باقر الصدر وعن علاقتهِ بالقُرآن.



نقلا عن محمد باقر الصدر: رجعت البيت مولانا باوعت المعجم المفهرس وإذا آية من القُرآن ولكن أنا لا أعلم أنَّها آية من القُرآن

← من كتابه محمد باقر الصدر لا يفقهُ لا في القُرآنِ ولا في الروايات

- كما يَنقُل كمال الحيدري عن محمّد باقر الصدر؛ مِن أنَّه لو سُئِلَ عن الروايات لأجاب، سَنُلاحظ أنَّ محمّد باقر الصدر مِن كِتابهِ لا يفقهُ لا في القُرآنِ ولا في الروايات، مِن كِتابهِ مِن كِتابهِ وأنا أقرأُ عليكم وأنتُم عُودُوا إلىٰ الكتابِ بأنفُسِكم فهُو لا يَفقَهُ لا في القُرآن ولا في الروايات،
- سيقولونَ محمّد باقر الصدر هـٰذا الَّذي كَتَبَ فلسفَتُنا واقتصادُنا، أنا لا أُريدُ أن أُناقِشَ كُلَّ شيء وإذا أردتُم أن تَعرِفوا حقيقةَ مُؤلَّفاتِ محمّد باقر الصدر عُودوا إلىٰ برامجي فإنَّني قد نبشتُها نَبْشاً، إذا كُنتُم تَتحدَّثُونَ

عن كتاب (اقتصادُنا) فإنَّهُ حِينما رسمَ مَنظُومَة الاقتصاد الإسلامي حِينما وضعَ ما يُسمَّى بالمَذهَب الإسلامي في الاقتصاد اعتمدَ على سِيرةِ أبي بَكرٍ وعُمَر، فأيُّ اقتصادٍ إسلاميٍّ هـٰذا؟!

- إذا كانَ محمّد باقر الصدر شيعيّاً فإنَّ إِمَامَهُ أمير المؤمنين رفضَ الخِلافةَ حينما اشترطوا عليهِ أن يَعمَلَ بِسيرة الشيخين، رَفضَ الخِلافةَ وكانَ بإمكانِهِ أن يَقبَلَ الخِلافَةَ وبعدَ ذٰلكَ لا يَعمَلُ بِسيرة الشيخين، لكنَّهُ أرادَ أن يُثبِتَ مِن أنَّهُ يَتبرَّأُ مِنَ الشيخينِ وسيرتِهما بِنحوٍ كاملٍ مُطلَق،
- فإذا كانَ أمِيرُ المؤمنين صلواتُ اللهِ وسلامهُ عليه لا يَعتَرِفُ بِهما ولا بِسيرتِهما ويتبرَّأُ مِنهُما ومِن سِيرَتِهما فكيفَ يكونُ محمّد باقر الصدر مِن شِيعةِ أمير المؤمنين وهُوَ يُعارِضُ مَنهجَ أمير المؤمنين ويُؤسِّسُ مَذهبَاً في الاقتصاد الإسلامي وِفقاً لسيرةِ أبي بكرٍ وعُمَر وَوِفقاً لفقهِ أبي حنيفَة والشَّافعيّ وسائرِ المَذاهِبِ العبَّاسِيَّةِ الضَّالَّةِ الأُخرىٰ، عُودوا إلىٰ كتاب (اقتصادُنا) وقد تحدَّثتُ عن هـٰذا الموضوع، هـٰذا الكِتابُ يُمَثِّلُ المَذهَبَ الطوسي لا علاقة لَهُ بدين العترةِ الطاهرة.
- تَقُولُونَ؛ مِن أنَّ محمّد باقر الصدر كانَ مُثقَّفاً كانَ مُفكِّراً كانَ ذَكِيَّاً؟! في الدِّين الطوسي وأنا لا شأنَ لِي بالدِّين الطوسي، إنَّني أتحدَّثُ عن دين العترةِ الطاهرة، ماذا يفقه محمّد باقر الصدر مِن دِين العترة الطاهرة؟ أقولُ لَكُم: ولا شيء، ولا شيء، والحادِثةُ الَّتي نَقلَها كمالُ الحيدري تَصبُّ في هـٰذا المَجرىٰ.
- في الجزء (4) مِن هـٰذهِ الموسُوعة، هـٰذهِ موسُوعةٌ معروفةٌ مُوثَّقةٌ بالوثائقِ والمصادر والشَّهاداتِ والأدلَّة (محمّد باقر الصدر السيرةُ والمسيرةُ في حقائقَ ووثائق)، أحمد عبد الله أبو زيد العاملي/ وهـٰذهِ طبعةُ دار العارِفِ للمطبوعات/ بيروت - لبنان/ الجزء (4)/ في الصفحةِ (84)، وتحتَ هـٰذا العنوان:

- **"فِكرةُ مُحاضرات التفسير الموضوعي"؛ في إحدى دُروسه الفِقهيَّة تَعرَّض السيّدُ الصدر إلىٰ مسألةِ عَدم اهتمام الحوزة العِلميَّةِ بالقُرآن الكريم –**
  - وهُو أوَّلُهم هُوَ لا يَفقَهُ مِنَ القُرآنِ شيئاً، ما أثبتهُ في كُتُبِهِ أخذَهُ مِن سيّد قطب لعنةُ اللهِ عليه، وبالمناسبةِ معروفٌ بينَ القريبينَ مِن محمّد باقر الصدر حِينَ بَلغَهُ أنَّ سيّد قُطب قد أُعدِم أُغمِي عليه، حُزناً على سيّد قطب، فهـٰذا الأمر يعرفهُ القَرِيبونَ مِن محمّد باقر الصدر وقد تحدَّثتُ عن هـٰذا الموضوع
  - أتمنَّى عليكُم أن تَعودوا إلىٰ برنامج (السرطانُ القُطبيُّ الخبيث في ساحةِ الثقافةِ الشيعيَّة)، فيهِ مِنَ المعلوماتِ والحقائقِ والوثائق الَّتي لن تَجِدوها في كتابٍ مُطلقاً، في كتابٍ مُطلقاً، هـٰذا البرنامجُ موسُوعةٌ بِخُصوصِ جماعة الإخوانِ المسلمين هـٰذهِ الجماعةُ الإرهابيَّةُ المُجرمةُ النَّاصبيَّةُ القَذِرة، وهُناكَ ستجدونَ فضائحَ محمّد باقر الصدر بالوثائق.



مقدمة البحث — حسن البنا ج١ — حسن البنا ج٢ — حسن البنا ج٣ — حسن البنا ج٤ — حسن البنا ج٥

https://www.alqamar.tv/arb/alsarattan-alquttbey-alkhabith

❖ **ثُمَّ أضافَ عِندما بلغتُ الثامنة عشر مِن عُمري عَلَّقت معَ الشيخ عبَّاس الرميثي تَعليقَةً كامِلةً حولَ مُعظمِ أبواب الفِقه، وكانَ الفِقهُ في يَدي ينصاعُ كما تنصاعُ العجينةُ في يَدِ الخبّاز، ولا زالت تِلكَ المباني بأغلَبِها هي بِنفسِها المباني الَّتي لَدَيَّ الآن** - والَّتي بُنِيت على هُراء النائيني والَّذينَ سَبَقُوه والَّذينَ جاؤوا مِن بَعدِهِ والهُراءُ هُوَ الهُراء - **ورَغمَ ذٰلكَ فقد سألني بعضُ الطُلَّاب؛ أنَّهُ كيفَ يبعثُ اللهُ نَبِيَّاً معَ رَسُول عِندَما تكونُ رِسالَةُ الرَّسُول رِسالَةً عَالَميَّةً كرسالة مُوسَى عليهِ السَّلام الَّذي بُعِثَ معهُ هارون وهُوَ بِمثابةِ جُنديٍّ عِندَ مُوسَى عليهِ السَّلام فما معنى نُبُوَّةِ هارون وهُما في مَنطقَةٍ واحدة وفي زمانٍ واحد؟! فَقُلت له: ومَن قالَ إنَّ هارونَ كانَ نَبِيَّاً؟! فلَعلَّهُ لم يَكُن نَبِيَّاً في عرضِ نُبُوَّة مُوسَى عليه السَّلام، فأجابَني أحد الحاضرين بآيةٍ صَريحةٍ تَنفِي هٰذا الاحتمال ﴿وَوَهَبْنَا لَهُ مِن رَّحْمَتِنَا أَخَاهُ هَارُونَ نَبِيّاً﴾** -

- فإنَّ محمّد باقر الصدر ما كانَ يعلم أنَّ هارونَ كانَ نَبِيَّاً!! هل هٰذا على دِين العترةِ؟! هل كانَ يَفقَهُ حدِيثَ المَنزلَة؟! أتحدَّثُ عن أمير المؤمنين عن إمامهِ مِن أنَّ مَنزلَةِ عليٍّ عِندَ رَسُول الله كمنزلَةِ هارونَ عِندَ مُوسَى،
- كيفَ يفقَهُ هٰذهِ المنزلة مِن دُونِ أن يَكُونَ مُلِمَّاً بآيات القُرآنِ الَّتي تَحدَّثت عن هٰذا الموضوع؟! أقولُ لَكُم هٰؤلاءِ ما هُم على دين العترةِ وحَقِّ الزَّهراءِ ما هُم على دين العترةِ هٰؤلاءِ على دِين الطوسي.

❖ ويستمرُّ محمّد باقر الصدر: **وقد بَعثَ لي أحدُ الفَرنسيّين بِرسالةٍ عِبرَ أحد الأشخاص يذكرُ لي أنَّ لَديهِ بَحثاً يُظهِرُ فيه أنَّ في التَّوراةِ تَناقُضاً داخليَّاً وكذٰلكَ في الإنجيل، إضافةً إلى التَّناقُضِ الحاصلِ بَينَهُما وبينَ الحقائقِ العِلميَّةِ في عالم الخارج ولَكِنَّهُ لم يَجِد تَناقُضاً مِن هَٰذَين القَبيلَين في القُرآن الكريم، وطلبَ مِنِّي أن أَدلَّهُ على المصادرِ الَّتي تدعمُ ما تَوصَّلَ إليه، وقد قُلتُ في نفسي إنَّ هٰذا الرَّجُلَ المسيحي الَّذي يبحثُ في هٰذهِ القضايا هُو أكفأُ مِنَّا نَحنُ أهل الفِقه والحوزة، فَإلى مَن أُرجِعهُ مِن أهل الحوزةِ بِحيثُ يستطيع أن يُجيبَهُ –**

- لأنَّ محمّد باقر الصدر كان عاجزاً أن يُجيبَهُ، هُو يَبحثُ عن شَخصٍ في الحوزةِ كي يُجيبَ هٰذا الرَّجُل، فماذا يفقَهُ محمّد باقر الصدر من القُرآن؟ بهٰذا الحال يقومُ بِتدريس القُرآن فماذا سيُنتِجُ لنا؟ سَيُنتِجُ لنا هُراءً، سأقرأُ لَكُم هُراءهُ، فماذا سيُنتِجُ لنا هٰذا هو حَالُهُ –

❖ **نَحنُ نَعرِفُ الأحكامَ الشرعيَّة –**

- واللهِ لا تَعرِفونَها، لأنَّ الَّذي لا يَعرِفُ القُرآنَ كيفَ يَعرِفُ الأحكام الشرعيَّة؟! إنَّكُم تَعرِفُونَ الأحكام الشرعيَّة الطُوسيَّة، أنتُم لا تَعرِفونَ الأحكامَ الشرعيَّةَ المُحَمَّدِيَّةَ العَلَويَّةَ الفَاطِمِيَّةَ الحَسَنِيَّةَ الحُسينيَّةَ المَهدَوِيَّة، أنتُم تَعرِفُونَ الأحكامَ الشرعيَّة الطُوسيَّة الخرائيَّة –

❖ **ولكنَّنا لم نَكتشف كُنوزَ كِتابَ اللهِ الَّذي بينَ أيدِينا** - فماذا كُنتُم تَفعَلون؟!

- وأيُّ فِقهٍ هٰذا الَّذي لا يُعرَفُ ولا تُعرَفُ حَقائقهُ مِنَ القُرآن؟ مِنَ القُرآنِ المُفَسَّرِ بِتفسيرِهم، هٰذا يعني أنَّكُم ما تَمسَّكتُم بِكتابِ اللهِ وعِترته، وهٰذا هُوَ الموجودُ على أرض الواقع، هٰذا جَهلُكُم بالقُرآن

وفي الوقتِ نَفسِه فإنَّكُم لا تَفقهونَ حدِيثَ العِترة، إنَّكُم على دِينٍ آخر، هٰذا هُوَ الواقِعُ العَمليُّ والعِلميُّ والحقيقيُّ على الأرض –

- ولذ فأنتَ تَلجأُ إلى منهجِ حسن البنّا، أُخاطِبُ محمّد باقر الصدر، وتلجأُ إلى سيّد قطب، تَترُكُ مَنهجَ العترةِ لأنَّكَ أساساً لا تَعرِفُ شيئاً مِنه –

❖ **ومِن هُنا فأنا أدعُوكُم إلى إقامَةِ دُروسٍ في القُرآنِ الكريم –**

- يدعُو طَلَبَتَهُ، فهل طَلَبَتُهُ قَادِرونَ على إقامَةِ هٰذهِ الدُّرُوس أم هُوَ قادِرٌ؟! هو جاهِلٌ بالقُرآن، وجاهِلٌ بِتفسير العترةِ للقُرآن، وأدلُّ دَليلٍ على ذٰلك ما كتَبَهُ في دُروسهِ القُرآنِيَّة.

❖ **هُنا انبرى الشَّيخ حسن طراد** - وهُوَ مِن تَلامذتهِ لبنانيٌّ - **وقالَ لَهُ: ليسَ لها إلَّا أنت –**

- هٰؤلاءِ طَلَبَةٌ ثولان، هُوَ يقولُ لَكُم مِن أنَّهُ لا يستطيعُ أن يُجِيبَ هٰذا الرَّجُلَ الفَرنسيَّ المسيحيّ وهُوَ حائِرٌ لا يَدري إلى أينَ يُوجِّههُ في الحوزةِ كي يُجِيبوهُ على أسئلتهِ، ولا يُوجَدُ أحدٌ في حوزة الضَّلالِ يَستطيعُ أن يُجِيبَ على أسئلةِ ذٰلكَ الفَرنسيّ –

❖ **وقالَ لَهُ: ليسَ لها إلَّا أنت وعليكَ أنتَ أن تَتصدَّى لذٰلك لكي يمشي الأمرُ في الحوزة، فَقالَ رَحِمهُ الله** - محمّد باقر الصدر - **أنا في تفسير القُرآن إن لم أَكُن أقلَّ مِنكُم فَمثلُكُم، فأجابَهُ أحدُ الطَّلَبَة كيفَ يا سَيّدي وأنتَ بَحرٌ بعيدُ الغَوْر في قُدرَتِكَ على التَّفسير –**

- من أينَ عَرِفَ هٰذا الغبيُّ الأثول مِن جُحُوشِ الحوزةِ مِن أنَّ محمّد باقر الصدر بهٰذهِ القُدرة؟! –

❖ **كيفَ يا سيّدي وأنتَ بَحرٌ بَعيدُ الغَوْر في قُدرَتِكَ على التَّفسير –**

- مثلما قُلتُ لَكُم ما بَينَ الحَمِيرِ والجُحُوش ضاعَ دِين العترة الطاهرة أتحدَّثُ عن الحَمِير البشر وعن الجُحُوش البشر –

❖ **سَبقَ وأن سَألتُ سماحتكُم عَن تَفسيرِ آيةٍ فأجَدتُم في تَفسيرِها –**

- وأنتَ مِن أينَ لَكَ العِلم بأنَّهُ قد فَسَّرها تَفسِيراً مِثلما تُريدُ العِترةُ الطاهرة فالرَّجُلُ جاهِلٌ بِتفسير العِترةِ الطاهرة –

❖ **وتَعمَّقتُم في جوهرِها، فأجابَهُ السيّد: إنَّكَ تُريدُ أن تُشَجِّعَني، لو بُعِثَ شيخُنا الطوسي أو حاضرَ السيّدُ الطباطبائي** - يُشير إلى محمّد حسين الطباطائي - **هُنا في النَّجف** - لأنَّهُ كانَ يعِيشُ في قُم - **لَكُنتُ أحدَ التَّلامِيذ –**

- هٰذا يعتقدُ أنَّ تَفسيرَ الطوسي تفسيرٌ صَحِيحٌ، تَفسيرٌ مُخالِفٌ لمنهجِ أهل البيت بالكامِل، إنَّهُ يَتحدَّثُ عن (تفسير التِّبيان)، الَّذي أنا أصطَلِحُ عليه (تفسيرُ الخِريان) للطُوسي،
- وكذا الحالُ مع تفسيرِ الطباطبائي أتحدَّثُ عن (تفسير الميزان) هٰذا الَّذي يَتحدَّثُ عنهُ تلامذتهُ تلامذةُ الطباطبائي مِن أنَّنا نَحتاجُ إلى مئةِ سَنةٍ، إلى مئتي سنة حتَّى نستطيعَ أن نُدرِكَ عَظَمَة الميزان وهُوَ تَفسيرٌ نَاصبيٌّ نَقَلَهُ الطباطبائي عن تفاسير النَّواصِب،
- لقد نَقَلَ عن تفاسير النَّواصبِ الكثيرَ والكثيرَ والكثير في الوقت الَّذي تركَ أحادِيثَ العترة الطاهرة، وهٰذا هُو مَنهجهُ في التفسير، هٰذهِ حقائق، واللهِ هٰذهِ حقائق وقد أثبتُّها بالأدلَّةِ والشَّواهدِ والوثائق

في مئاتٍ من الساعات، عُودوا إلى البرامج السَّابقةِ ستكتشفونَ هٰذهِ الحقائقَ بأنفُسِكم، هٰذهِ حقائق،

- أنا لا أتحدَّثُ عن خطأٍ هُنا واشتباهٍ هُناك، أنا أتحدَّثُ عن منهج، أنا أتحدَّثُ عن منهج لا يضحكونَ عليكُم يقولونَ لَكُم مِن أنَّ الغِزّي يبحثُ عن سَقطَةٍ هُنا أو هُناك، أنا لا أفعلُ هٰذا، أنا أتحدَّثُ عن منهج،
- لكنَّني كيفَ أُثبِتُ لَكُم كلامي، لابُدَّ أن أضرِبَ أمثلةً مِمَّا جاءَ في كُتُبِهم ولا أستطيعُ أن أقرأ كُلَّ شيءٍ فإنَّني أذكُرَ مِثالاً مِن هُنا ومِثالاً مِن هُناك، وهٰذهِ ما هي بسقطات هٰذهِ نتائجُ المنهج وكُلُّ الَّذي في كُتُبِهم هُوَ كهٰذهِ الأمثلة الَّتي أضرِبُها لَكُم، هٰذهِ ما هي بسقطات، هٰذهِ نماذجُ مِمَّا هُوَ موجودٌ في الكتابِ مِن أوَّلِهِ إلى آخرِه.

← الامير يقول لا تستطيعوا استنطاق القرآن و محمد باقر الصدر يعلس كلمة لن ينطق: ويقول القرآن ينطق.

- (المدرسةُ القُرآنِيَّة) لمحمّد باقر الصدر/ هٰذهِ طبعةُ مكتبةِ سلمانَ المُحَمَّدي/ بغداد - العراق/ الطبعةُ الأولى/ 2013 ميلادي/ مكتبةُ سلمان المُحَمَّدي نَشرَت الكتاب، وإلَّا فإنَّ طِباعتهُ في لبنان، في الصفحةِ (30) محمّد باقر الصدر يَنقُلُ كلامَ أمِيرَ المؤمنين الَّذي قرأتهُ عليكُم في حلقةِ يومِ أمس:

❖ **قالَ أمِيرُ المؤمنينَ عليهِ الصَّلاةُ والسَّلام وهُوَ يَتحدَّثُ عن القُرآنِ الشَّريف: "ذَٰلِكَ القُرْآنُ فَاسْتَنْطِقُوهُ وَلَن يَنْطِقَ وَلَكِنْ أُخْبِرُكُم عَنْه، أَلَا إِنَّ فِيهِ عِلْمَ مَا يَأْتِي وَالحَدِيثَ عَن المَاضِي وَدَواءَ دَائِكُم وَنَظْمَ مَا بَينَكُم" –**

- الكلامُ واضِحٌ وهٰذهِ (لن) للنَّفي التأبيدي، كيفَ فَهِمَ محمّد باقر الصدر هٰذا الحدِيث؟ فَهِم الحديث بأنَّنا نَستطيعُ أن نَستنطقَ القُرآنَ ومِن أنَّ القُرآنَ سينطِقُ لنا، واللهِ هٰذا هُوَ الَّذي أثبتهُ في كتابِهِ –

❖ **التَّعبيرُ بالاستنطاق الَّذي جاء في كلامِ ابنِ القُرآن –**

- أمير المؤمنين ما هُو ابنُ القُرآن، القُرآنُ تَجلٍّ مِن تَجلّياتِ أمير المؤمنين، لكنَّني لا أُريدُ أن أُناقِشَ هٰذا الرَّجُلَ البَتريَّ المُرجئيَّ المُقصِّر.

❖ **عليهِ الصَّلاةُ والسَّلام أروعُ تَعبيرٍ عن عَمليَّةِ التَّفسيرِ الموضوعي** - فَهُوَ يستنطقُ القُرآنَ كي يُفَسِّرَ القُرآنَ تفسيراً موضوعيَّاً. أمير المؤمنين هٰكذا قال: **(فَاسْتَنْطِقُوهُ وَلَن يَنْطِق).**

❖ **بِوصفِها حِواراً معَ القُرآنِ الكريم** - فَهُو يُحاوِرُ القرآنَ الكريم لأنَّهُ يستنطقهُ والقرآنُ يُحاوِرهُ ويُعطِيه النَّتائج –

❖ **وطرحاً للمَشاكِلِ الموضوعيَّةِ عليه بِقَصدِ الحُصُولِ على الإجابَةِ القُرآنِيَّة عليها –**

- ورَسُولُ الله صلَّى اللهُ عليهُ وآله يأخُذُ علينا مِيثاقاً في بَيعة الغديرِ أن لا تَأخُذوا التَّفسيرَ إلَّا مِن عليٍّ، وهٰذا يَتبَنَّى مَنهجَ سيّد قطب، هٰذا الكلامُ بالضَّبط هُوَ كلامُ سيّد قطب في تَفسيرِهِ (في ظلال القُرآن)،

- اقرؤوا مُقدِّمَة الجزء الأوَّل مِن تفسير في ظِلال القُرآن، أنا لا أقولُ مِن أنَّ محمّد باقر الصدر يعجزُ عن فَهمِ هـٰذهِ الجُملة؛ **(فَاسْتَنْطِقُوهُ وَلَن يَنْطِق)**، ولكنَّ الرَّجُلَ لا بَصيرة عِندَه، لأنَّ فِكرَ سيّد قطب هُوَ الَّذي هَيمَنَ عليه فَهُو يقرأُ الكلامَ ولا يَفهَمهُ، وإنَّما يَفهَمُهُ وِفقاً لِمَا يُريد سيّد قطب،
- سيّد قطب هو الَّذي يتبنَّى هـٰذا المنهج أن يُحاورَ القرآن وأن يستنطقَ القُرآن ومِن أنَّ القُرآنَ يُعطِيه الجوابَ كامِلاً،
- هـٰذا لَيسَ موجوداً لا في مَنطِقِ القُرآنِ نَفسهِ حِينما يقول: ﴿**وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلاَّ اللّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ**﴾، ولا في وَصيَّةِ رَسُول اللّهِ صَلَّىٰ اللّهُ عليه وآله: **(مَا إن تَمَسَّكتُم بِهِمَا** - بالكِتابِ والعِترةِ مَعاً - **لَن تَضِلُّوا بَعدِي أَبَداً)**،
- ولا في بَيعة الغدير الَّتي أُخِذَت فِيها المَواثيقُ علينا مِن أنَّنا نأخُذُ التفسيرَ فقط وفقط وفقط مِن عَلِيٍّ وآلِ عليّ، لكنَّ الرَّجُلَ مُشبَعٌ بالفِكر القُطبيّ النَّجس.

❁ ولِذا يقولُ أيضاً في الصفحةِ (31):

❖ **في منهجِ التَّفسير الموضوعي لأنَّنا نَستَنطِقُ القُرآن وإنَّ في القُرآنِ عِلمَ ما كان وعِلمَ ما يأتي –**

- وهل أنَّ محمّد باقر الصدر كانَ قادِراً على أن يستخرجَ عِلمَ ما كان وعِلمَ ما يأتي؟! إنَّهُ يضحكُ على نَفسهِ، يَستَحمِرُ نَفسَهُ ويَستحمِرُ الشيعة معه

❖ **لأنَّ في القُرآنِ دَواءَ دَائِنا** - صحيحٌ هـٰذا، ولكنَّ الَّذي يُخرِجهُ لنا عليٌّ وآلُ عليّ إنَّهُم تراجِمةُ الوحي وليسَ أنتَ –

❖ **لأنَّ في القُرآنِ نَظمَ مَا بَينَنا، لأنَّ في القُرآنِ ما يُمكِنُ أن نَستشِفَّ مِنهُ مواقِفَ السَّماء اتِّجاه تَجربة الأَرض** - ثُمَّ ماذا يقول؟

❖ **هُو أنَّ التَّفسيرَ الموضوعيَّ كما شرحنا بالأمس** - هـٰذهِ دُرُوسهُ - **كما شرحنا بالأمس** - في دُروسهِ، هِيَ هـٰذهِ الدُّروس الَّتي دَرَّسها لِتلاميذه، قُلتُ لَكُم ضاعَ الدِّينُ وضاعَ القُرآنُ ما بَينَ الحَمِير الطُوسيّين والجُحُوش الطُوسيّين –

❖ **يَبدأُ بالواقِع بالواقعِ الخارجي بِحصيلَةِ التَّجربَة البَشريَّة، يَتزوَّدُ** - مَن هُوَ؟ المُفَسِّر - **بِكُلِ ما وصلت إلى يَدِهِ مِن حَصِيلَة هـٰذهِ التجربةِ ومِن أفكارِها ومِن مَضامِينها، ثُمَّ يعودُ إلى القُرآنِ الكريم لِيُحَكِّم القُرآنَ الكريم ويَستَنطِقَ القُرآنَ الكريم على حَدِّ تَعبير الإمامِ أمير المؤمنينَ عليهِ الصَّلاة والسَّلام –**

- لكنَّ الإمامَ قد قالَ: **(وَلَن يَنْطِق)**، لِماذا بَلَعت هـٰذهِ وعلستَها؟ لِماذا وقفتَ عِندَ كَلِمةِ الإمام **(فَاسْتَنْطِقُوه)** ولم تُكمِل الجُملة؟
- الإمامُ قالَ: **(فَاسْتَنْطِقُوه وَلَن يَنْطِق وَلَكِن أُخْبِرُكُم عَنه)**، لِماذا عَلَستَ **(وَلَن يَنطِق)**؟ لِماذا عَلَستَ **(وَلَكِن أُخْبِرُكُم عَنه)**؟
- هل هـٰذا تَمسُّكٌ بالكِتابِ والعترة؟! هـٰذا هُو مَنهجُ محمّد باقر الصدر، وهُوَ هُوَ منهج الخوئي، وهُوَ هُوَ منهجُ الطباطبائي، وهُوَ هُوَ منهجُ محمّد حسين فضلُ الله، وهُوَ هُوَ منهجُ محمّد الشيرازي، وهُوَ

هُوَ منهجُ الطبرسي، وهُوَ هُوَ منهجُ الطوسي، في كُلِّ هـٰذهِ التفاسير، والكلامُ ليسَ مَحصُوراً بهـٰذهِ التفاسير، هـٰذهِ أمثلةٌ،

❖ **ثُمَّ يعودُ إلى القُرآنِ الكريم لِيُحَكِّم القُرآنَ الكريم ويَستَنطِقَ القُرآنَ الكريم على حَدِّ تَعبير الإمامِ أمير المؤمنينَ عليهِ الصَّلاة والسَّلام ويكونُ دَورهُ دَورَ المُستَنْطَق دَورَ الحوار** - هـٰذا هُو دَور القُرآن - **يَكونُ دَورُ المُفَسِّرِ دَوراً إيجابِيَّاً أيضاً دَورَ المُحاوِر، دَورَ مَن يَطرحُ المشاكل، مَن يَطرحُ الأسئلة، مَن يَطرحُ الاستفهاماتِ على ضوء تِلكَ الحَصيلَةِ البَشريَّة، على ضوءِ تِلكَ التجربة الثقافيَّةِ الَّتي استطاعَ الحُصُولَ عليها، ثُمَّ يَتلقَّى مِن خِلالِ عَمليَّة الاستنطاق مِن خِلالِ عَمليَّة الحوارِ معَ أشرفِ كِتاب يَتلقَّى الأجوبةَ مِن ثَنايا الآيات المتفرِّقَة –**

○ فهـٰذا استِنطَاقٌ للقُرآنِ، القُرآنُ سينطِقُ بِحسَبِ مَنهجِ محمّد باقر الصدر، أمير المؤمنين ماذا قال؟ قَالَ: **(لَن يَنطِق)**، ومَرَّت علينا الأحاديثُ: **(مِن أنَّ القُرآنَ لَم يَنطِق)** لا في الماضي، **(وَلَن يَنطِق)** في المستقبَل، و(لن) للنَّفي التأبيدي، النَّاطِقُ عن القرْآنِ مُحَمَّدٌ وآلُ مُحَمَّد.

محمّد الشيرازي

← **محمّد الشيرازي يريدُ مِنَّا أن نَأخُذَ تَفسيراً قُطبيَّاً مَاسُونِيَّاً نَحفظهُ!!**

❁ سأعرِضُ لَكُم كلامهُ إنَّهُ يَتحدَّثُ عن كِتابٍ مِن كُتُب سيّد قطب؛ (مَشاهدُ القيامَةِ في القُرآن)، يُوصِي بأن يُحفَظ هـٰذا الكِتاب بكامِلهِ، ويُوصي الخُطباء بأن يَذكُروا ما جاء في هـٰذا الكِتابِ على مَنابرهِم وهُوَ ليسَ مُتأكِّداً مِن مُؤلِّف الكتاب، لا يدري هل هُوَ سيّد قطب أو محمّد قطب، كما يقول هُوَ، وهـٰكذا يَقُول:

❖ **(وما علينا بِمؤلِّف الكِتاب لأنَّ عليَّاً عليه الصَّلاةُ والسَّلام يقول: "انظُر إلى ما قَال ولا تَنظُر إلى مَن قَال")**،

○ هـٰذا ليسَ في العقيدةِ وفي الدِّين وفي تَفسيرِ القُرآن، لأنَّنا في بيعة الغَديرِ بايعنا على أنَّ الدِّينَ لا يُؤخَذُ إلَّا مِن عليٍّ وآلِ عليّ،

○ وإنَّما انظُر إلى ما قَال ولا تَنظُر إلى مَن قال في أُمور الدُّنيا، في الحِكمَةِ العامَّةِ في تجارب الحياة، فِيما يرتبطُ بِشُؤون النَّاسِ في الماضي أو في الحاضرِ فِيما يُسمَّى بالتحليل السياسيّ، بالتحليل الاقتصاديّ، بالتحليل الاجتماعيّ، بالتحليل الثقافيّ، بالتحليل النَّفسيّ،

○ نَنظُرُ إليه فإنَّ كانَ سَلِيماً ننتَفِعُ مِنه فإنَّ الحِكْمَة ضَالَّة المُؤمِن وهُوَ أحقُّ بِها أينَ ما وجدَها أخذها هـٰذا مَنطِقُ رَسُولِ اللهِ وآلِ رَسُول الله،

○ لكنَّ الدِّينَ لا نأخذهُ إلَّا مِن عليٍّ ومِن عليٍّ ومِن عليٍّ ومِن عليٍّ ومِن عليٍّ ومِن عليٍّ فقط وفقط وفقط وفقط، ما هـٰذا الهُراء يدلُّ على أنَّكَ لا تَفقهُ شيئاً مِن دِين العترةِ الطاهرة، موازينُ دِين العترةِ الطاهرة هي هـٰذهِ الَّتي أُبَيِّنُها لَكُم إنَّها موازينُ ومواثيقُ بيعة الغدير.

❖ يقول: **(شو يخصني أنا منو اللي قال، أنا اللي يخصني أنَّ هـٰذا الكلام كلامٌ جميل)**،

○ أينَ تُصَنِّفونَ هـٰذا في قائمةِ رَجُل الدِّين الإنسان أم في قائمةِ رَجُل الدِّين الحِمَار؟ قطعاً تلامذتهُ أتباعهُ أهلُ مَنهجِهِ سيكونُونَ ضِمنَ هذهِ القائمة،

- الرَّجُلُ لا يَعلَم، هـٰؤلاءِ جُهَّالٌ، الرَّجُلُ لا يَعلَم بأنَّ هـٰذا الكتاب (مشاهدُ القيامَةِ في القُرآن) كَتَبَهُ سيّد قطب أيَّامَ كانَ ماسونِيَّاً، وهـٰذهِ الحِكايةُ ما هِيَ بِسريَّةٍ، ماسُونِيَّةُ سيّد قطب معروفةٌ معروفةٌ، سَلُوا المطّلعينَ على التأريخ المصري إذا أردتُم أن تَطَّلعوا على الحقائق والوثائق عُودُوا إلى برنامج (السرطانُ القُطبيُّ الخبيث في ساحَةِ الثقافةِ الشيعيَّة).

❁ هـٰذا هُوَ الكِتابُ الَّذي يتحدَّثُ عنه محمّد الشيرازي (مشاهدُ القِيامَةِ في القرآن) لسيّد قطب، هـٰذهِ طبعةُ دار الشروق/ القاهرةُ - مصر/ ماذا يقولُ في المقدِّمة في الإهداء؟ إنَّهُ يُقَدِّمُ الكتابَ هَدِيَّةً إلى رُوح أبيه:

❖ **الإهداء: إلى روحك يا أبي أتوجَّهُ بِهـٰذا العَمل - فإلى رُوحكَ يا أبي أتوجَّهُ بِهـٰذا العَمل ولَعلَّهُ عِندَك مَقبُول وعِندَ اللهِ مُستجَاب، ابنُكَ سيّد. –**

- هو هـٰكذا يُوقِّعُ في مَقالاته فَتذكَّروا لأنَّني سأقرأُ عليكُم مَقالاً وسأعرِضهُ على الشاشةِ كَتَبهُ في المجلَّةِ الماسونِيَّةِ الأولى في مِصر في الأربعينات (التاجُ المصري) المقالُ الرئيسُ كَتَبهُ هُوَ، وحِينَ خَتمَ المقال كَتبَ اسمهُ (سيّد) هـٰذهِ طَريقتهُ –
- **متى أَلَّفَ هذا الكِتاب؟**

✓ ذَكرَ التأريخ في آخر الكتاب: 31/ديسمبر/ سنة 1947، في هـٰذهِ الفَترةِ كانَ سيّد قطب ماسونِيَّاً وكانَ يفتَخِرُ بهـٰذا.

- **سيّد قطب صارَ توجُّههُ إسلامياً متى؟**

✓ صارَ تَوجُّههُ إسلامياً بعدَ ثورة يوليو، ثورةِ يوليو حدثت سنة: 1952، إنَّها ثورةُ الضُبَّاط الأحرار والَّتي خَرجَ مِنها بعدَ ذٰلكَ جمال عبد الناصر رَئيساً لِمصر،

- لَمَّا صَارت الثَّورة كانَ سيّد قطب على علاقةٍ وثيقةٍ بِحركة الضُبَّاط الأحرار ولَكِن بعدَ مُدَّةً اختلَفَ مَعهُم، بعدَ أن اختلَفَ مَعهُم بِمدَّةٍ تَوجَّه إلى الإخوان المسلِمين، وفي ذٰلكَ الوقت كانَ حسن الهضيبي هُوَ المُرشِد العام، نَحنُ نَتحدَّثُ في أواسط الخمسينات،
- فحسن البنّا قُتِل في فبراير سنة (1949)، وفي ذٰلكَ الوقت كانَ سيّد قطب في الولايات المتحدةِ الأمريكيَّة ذهبَ في بِعثةٍ دِراسيَّة مِن قِبَل الحُكومة، ولا علاقةَ لَهُ بالإسلاميّينَ ولا بالدِّينِ ولا بالتديُّن،
- في فترة الأربعينات كانَ سيّد قطب كانَ ماسُونِيَّاً، سأقرأُ لَكُم مَقالاً كَتَبَهُ بتأريخ (1943)، في مجلَّة الماسونِيّين وكانت تَصدرُ بِشكلٍ رسمي في القاهرة (التاجُ المصري).
- **فمتى أكملَ تأليفَ هـٰذا الكتاب؟**

✓ 31/ ديسمبر/ سنة 1947.

❁ ما هِيَ مَصادِرُ التفسيرِ عِندَهُ لتفسير الآياتِ الَّتي فَسَّرها في هـٰذا الكِتاب الَّتي ترتبطُ بيوم القيامة؟ هـٰكذا يقول:

❖ **كانَ مَرجعي الأوَّلُ في هـٰذا الكتاب هُو المُصحَفُ الشريف** - إنَّهُ مِنهاجُ عُمَر (حَسبُنا كِتابُ الله) - **وقَد اعتمدتُ على فَهمي الخاص لِأسلوب القُرآن الكريم وطريقتهِ في التَّعبير وإن كُنتُ قرأتُ كثيراً مِنَ التفاسِير لِأعرفَ ماذا يُقال، ولكنَّني لا أستطيعُ أن أثبِتها هُنا كي تكونَ مِن مَصادرِ هـٰذا الكتاب لأنَّها**

لَم تَكُن مراجِعَ لِي في الحقيقة - وإنَّما اعتمدَ في تفسير الآيات على فَهمِه الخاص كما يقول: **(وقد اعتمدتُ على فهمي الخاص لأسلوب القُرآن الكريم)**،

- محمّد الشيرازي يُريدُ مِن الشيعةِ أن يَحفظوا هـذا الكتاب، ويُريدُ مِنَ الخُطباءِ أن يَتحدَّثوا بِمضامينهِ في كُلِّ يومٍ على المنبر، أنتُم ستسمعونَ كلامَهُ بأنفُسِكم،
- أينَ بيعَةُ الغدير؟ أينَ وصيَّةُ رَسُول اللهِ بالتمسُّكِ بالكِتابِ والعترة؟ أينَ الأحادِيثُ التفسيريَّة؟ أينَ دِينُ العِترةِ الطاهرة؟ كُلُّهُم كُلُّهُم كُلُّهُم على نفس المنهج الطوسي على هـذا المنهج الخرائي كُلُّهُم على نفس المنهج.



صورة مَقالِ سيّد قطب في مجلَّة المَاسُونِيّين إنَّها مَجلَّةُ التاجُ المصري.

- هـذا هُوَ عُنوانُ المجلَّة اقرؤوهُ بِدقَّة: **(التاجُ المصري)**، ماذا كُتِبَ تحتَ العُنوان؟ **(لسانُ حالِ المحفَلِ الأكبرِ الوطني المصري)**، هي هـذهِ مَجلَّةُ المَاسونِيّين وكانت تصدرُ بِشكلٍ رسمي،
- وإذا ما ذهبتُم إلى الجهة اليُمنى ستجدونَ أنَّ العدد هُو: **(787)**، وأنَّ رئيس التحرير: **(فتحُ الله أحمد المتولي المحامي)**، ومكتوبٌ أيضاً: **(يشتركُ في تحريرها نُخبَةٌ مِن كِبار المَاسُون)**،
  - هـذا يعني أنَّ سَيّد قطب مِن كِبارِهم، خُصوصاً وهُو يَكتُبُ المقالَ الرئيسي في المجلَّة، هـذا هُوَ المقالُ الرئيسي لأنَّهُ موجودٌ في الصفحة الَّتي فيها عُنوانُ المجلَّة،
  - **القاهرةُ في يوم الجمعة: 23/ أبريل/ 1943 - 18/ ربيع الثاني/ سنة 1362 –**
  - هـذهِ التفاصيلُ موجودةٌ في أعلى الصَّفحة، يُمكِنكُم أن تَجِدوها، قد تكونُ الصورةُ لَيست واضحةً لأنَّها أُخِذت عن صُورةٍ أُخرى، لكنَّ المُشاهِدَ إذا أرادَ أن يُدَقِّق في هـذهِ المعلوماتِ فإنَّهُ سيجدُها واضحةً جِدَّاً أمام عينهِ.
  - المقالُ ما هُوَ عُنوانهُ؟ **(لِماذا صرتُ مَاسونِيَّاً؟)**،
  - وتُلاحِظونَ في آخر المقالةِ وقَّع اسمهَ **(سيّد)**، مِثلما قرأتُ عليكُم مِن كتابهِ (مشاهدُ القيامة في القُرآن)، متى أكملَ الكِتاب؟ سنة (1947)، متى كَتَبَ هـذا المقال؟ سنة (1943)، إنَّها السَّنواتُ المَاسونِيَّةُ في حياة سيّد قطب، محمّد الشيرازي يريدُ مِنَّا أن نَأخُذَ تَفسيراً قُطبيَّاً مَاسُونِيَّاً نَحفظهُ!!
- سأقرأُ عليكُم مِمَّا جاء في مقالِ سيّد قطب أَلَا لَعنةُ اللهِ عليه، أَلَا لَعنةُ اللهِ عليه، وعلى كُلِّ مَن أدخلَ فِكرَهُ إلى الساحة الشيعيَّة، إذا كانَ عالِماً، أنا لا ألعنُ الَّذينَ أدخلوا فِكرَهُ وهُم جُهَّالٌ، الجاهِلُ لَهُ عُذرهُ، الجاهِلُ لَهُ

عُذرهُ، لكنَّ الَّذينَ يَقُولُونَ إنَّنا مراجعُ وإنَّنا عُلماء هـٰؤلاء الحَمِير الَّذينَ ألعَنُهم. هـٰكذا يقول سيّد قطب في مَقالَتِهِ المَاسونِيَّة:

- **كانَ ذٰلكَ مُنذُ أيَّامٍ حينَ تَجاذبَتني هـٰذهِ العوامِل وغَمرتني لُجَّةُ تِلكَ الأحاسيس فكانَ أوَّلُ سُؤالٍ قَفزَ أمامَ عَيني وتَجسَّمَ حتَّى طَغى على مَن دُونَه ذٰلِكَ السُؤال: لِماذا صِرتُ مَاسونِيَّاً؟ حاولتُ مِن هـٰذا السؤالِ خلاصاً، بل مِن هـٰذا الأمرِ فَكاكاً إذْ لَستُ ابنَ بَجدَتِها ولَستُ فارسَ ذٰلكَ الميدان، ولكن ذهبت مُحاولاتي أدراجَ الرياح فَتوقَّفتُ لحظةً، بل لحظات حتَّى نَسِيتُ نفسي ونَسِيتُ أنَّ هُناكَ إجابةً مُعلَّقةً عَلَيَّ أن أؤدِّيها، ثُمَّ لَم ألبث حتَّى عَجِبتُ مِن أمرِ نَفسِي وساءلتُها لِمَ هـٰذهِ الحَيرَة وهـٰذا التَردُّد؟ فأجابتني السؤالُ سهلٌ وميسُور والجوابُ مِنَ القَلبِ للقَلب، فَعرفتُ عِندئذٍ أنِّي صِرتُ مَاسُونِيَّاً لأنَّني أحسستُ أنَّ المَاسونِيَّة بَلسماً لجراح الإنسانيَّة، طرقتُ أبوابَ المَاسونِيَّة لأُغذِّي الرُّوحَ الظَّمأى بالمزيدِ مِنَ الفَلسفة والحِكمَة، ولأقتبسَ مِنَ النُّورِ شُعلةً بل شُعلاتٍ تضيء لي طريق الحياة المُظلِم، ولأستمِدَّ قُوَّةً أُحَطِّمُ بها ما في الطريقِ مِن عراقيلَ وأشواك، ثُمَّ لكي أكونَ مُجاهِداً معَ المُجاهدِين وعامِلاً معَ العامِلين، لَقد صِرتُ مَاسُونِيَّاً لأنَّني كُنتُ مَاسُونِيَّاً ولكن في حاجةٍ إلى صَقلٍ وتَهذِيب، فاخترتُ هـٰذا الطريقَ السَّوي لأترُكَ لِيد البِنايَة الحُرَّة** - البِنايةُ الحُرَّة هِيَ مُنظَّمةُ المَاسُون - **مُهِمَّة التَّهذيبِ والصَّقل فَنِعمَت اليَد ونَعِم البَنَّائِينَ الأحرار –**
  - إنَّهُ يُخطئُ نَحوِيَّاً هُنا، كانَ يُفترَضُ فِيه أن يَقُول: (ونِعمَ البَّناؤُونَ الأحرار)، على أيِّ حالٍ، ليسَ مُهِمَّاً هـٰذا –
- **عرفتُ أنَّ المَاسونِيَّة ليستَ مَبدأً أو مَذهبَاً** - ويُخطئ هُنا أيضاً، لا أُريدُ أن أتحدَّثَ عن الأخطاء النَّحوِيَّةِ واللُّغوِيَّة - **يُعتَنق، وإنَّما هِي الرُّجُولَةُ والإنسانيَّةُ الَّتي تدفعُ بالإنسانِ –**
  - لابُدَّ أن تَعرِفوا مِن أنَّ سيّد قطب لا كما يَصِفهُ الإسلاميُّون، الإسلاميُّونَ جُهَّال أتحدَّث عن إسلاميي السُنِّة وعن إسلاميي الشيعة، جُهَّالٌ لا يملكونَ ثَقافةً ولا عِلماً، حَمِيرٌ هـٰؤلاء،
  - الواقِعُ أثبتَ هـٰذا والحقائقُ هي الَّتي تُحَدِّثُنا عَمَّا أصِفُهم، سيّد قطب كانَ أدِيباً ولكنَّهُ لن يتجاوزَ الدرجة الثَّالثة ليسَ أدِيباً مِنَ الطِّرازِ الأوَّل، لَيسَ أدِيباً مِنَ الطِّراز الممتاز ولا مِن الطِّراز الأوَّل، رُبَّما رُبَّما يكونُ مِنَ الطِّراز الثَّاني وإن كانَ هـٰذا المقالُ مُستوى كاتِبهِ لن يَتجاوزَ الدرجة الثَّالثة في الأدب –
- **عرفتُ أنَّ المَاسونِيَّة ليستَ مَبدأً أو مَذهبَاً يُعتَنق، وإنَّما هِي الرُّجُولَةُ والإنسانيَّةُ الَّتي تدفعُ بالإنسانِ إلى عَمل الخير دُونَ وَازِعٍ إلَّا وَازِعٌ مِن وجدانهِ وضَميره هِيَ رُوحٌ عاليةٌ** - هـٰذهِ المَاسُونيَّة - **نبيلةٌ تَسموا بالإنسانِ عن الصَّغائر وتُنَزِّههُ عن التَّرهاتِ والسَّفاسف، هيَ المَثَلُ الأعلى لِكُلِّ مَن يُنشِدُ كَمالاً أو يبغي رِفعةً ومجداً، هِي الفضيلةُ الَّتي تنطوي على أسمى المعاني وأشرف المقاصِدِ وأنبلها، هِي مبدأُ الكَمَالِ ومُنتَهَاه –**
  - هـٰذهِ المَاسونِيَّةُ في عقيدةِ سيّد قطب حينما أَلَّفَ هـٰذا الكتاب، إنَّني ما قرأتُ كُلَّ المَقال قرأتُ جانِباً مِنه، المَقالُ طويل، الوقتُ يجري سريعاً،

- إذا أردتُم أن تَطَّلعوا على التفاصيل الأكثر وعلى الوثائقِ الأدق فَعُودوا إلى برنامجِ (السرطانُ القطبيُّ الخبيث في ساحةِ الثقافةِ الشيعيَّة)، إنَّهُ موسُوعةٌ عِلميَّةٌ بالوثائقِ والحقائقِ والدقائق، إذاً هـذا سيّد قطب، وهـذا كِتابهُ ومَصادِر كِتابه، وقد ألَّفَهُ حِينما كانَ ماسونِيَّاً.

❁ راجعوا مقطع الفديو في تسجيل الحلقة للعِملاق محمّد الشيرازي إلى سُلطان المؤلّفين، و لِنستمع إليهِ وإلى هُرائِه:



يقول: (إذا كُنتَ قادِراً فيجبُ عليكَ كُلَّ يوم تُدخِلُ هـذا الشيء في مِنبرِك كُلَّ مَرَّة ولَو بِمناسبةٍ صغيرة، لكن هـذا قُلتُ يحتاجُ إلى استيعاب، يعني تحفظ مواعِظ من البحار وتَحفظ مشاهدَ القِيامةِ في القرآن) أيُّ مَنطقٍ هـذا؟!



أنا أسألكم أسألُ أبنائي وبناتي مِن شَبابِ شِيعة الحُجَّةِ بن الحسن، لا شأنَ لي بِكبار السن، إنّني غسلتُ يَدي مِنهُم، أسألُكم أنتُم؟

صَنِّفوا هـذا المرجِع هَل هُوَ في قائمةِ رَجُل الدِّين الإنسان أم هُوَ في قائمةِ رَجُل الدِّينِ الحِمَار؟
فإذا ما صَنَّفتُمُوهُ في قائمةِ رَجُل الدِّين الإنسان فهـذا يعني أنَّ أتباعَهُ في هـذهِ القائمة لأنَّهُم يَتَّبِعونَ هـذا المنهج،
وإذا ما صنَّفتُمُوه في قائمةِ رَجُل الدِّين الحِمَار فهـذا يعني أنَّ أتباعَهُ في هـذهِ القائمة لأنَّهُم على هـذا المنهج،
فاعرِفوا النَّاسَ مِن حَولِكم كي تُطَبِّقوا مَواثِيقَ بَيعة الغَدِير: **(اللَّهُمَّ وَالِ مَن وَالَاه)**، هـؤلاء لا يُوالُونَ عَلِيَّاً، هـؤلاء يُوالُونَ جهاتٍ أخرى، في بيعة الغَدِيرِ الَّذي يُوالِي عَلِيَّاً هُو الَّذي يأخُذُ التَّفسيرَ مِنه، هـذهِ موازينُ بَيعة الغدير إنَّها مجموعةٌ واحِدة مواثِيقُ بيعة الغدير لا أن نَعمَلَ بِبَعضِها ونَترُكَ بَعضَها، **(اللَّهُمَّ وَالِ مَن وَالَاه وَعَادِ مَن عَادَاه وَانْصُر مَن نَصَرَه وَاخْذُل مَن خَذَلَه)**،

❁ سُورة الجُمُعة واضحةٌ واضحةٌ وواضحةٌ جِدّاً:

❖ ﴿**هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولاً مِّنْهُمْ** - الآيةُ الثانيةُ بعدَ البَسملَة - **يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ** - ومِن دُونِ ذٰلكَ فإنَّهُم سيكونُونَ في ضلال - **وَإِن كَانُوا مِن قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ**﴾،

○ فالقُرآنُ يُؤخَذُ تِلاوةً مِن مُحَمَّدٍ وآل مُحَمَّد، وفَهماً يُؤخَذُ مِن مُحَمَّدٍ وآل مُحَمَّد، وسائرُ المَعارِفِ تُؤخَذُ مِن مُحَمَّدٍ وآل مُحَمَّد فقط، هٰذا هو منهجُ رَجُل الدِّين الإنسان.

❁ أمَّا منهجُ رَجُل الدِّين الحِمَار:

❖ ﴿**مَثَلُ الَّذِينَ حُمِّلُوا التَّوْرَاةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَاراً**﴾،

○ معَ مُلاحظةِ أنَّ القُرآنَ يُثبِتُ أنَّ رَجُلَ الدِّينِ الحِمارَ هُنا مَعلُومَاتُهُ صحيحةٌ، أمَّا المراجِعُ هٰؤلاءِ مَعلُومَاتُهم ليست صحيحةً، فالنائيني جاءنا بآيةٍ ما هِيَ مِنَ القُرآن، والخوئي كذٰلك، والخوئي حدَّثنا عن سِلسلةٍ عِبرَ ثلاثةِ قُرون مِنَ المراجع يُحَرِّفونَ الآيات، محمّد باقر الصدر يأتي بكلامِ أمير المؤمنين ويُحَرِّفهُ، محمّد الشيرازي يُريدُ مِنَّا أن نَأخُذَ الدِّينَ مِن سيّد قطب المَاسوني، هٰؤلاءِ حَالُهم أسوأُ مِن حال الَّذينَ تَحدَّثت عَنهُم سُورة الجُمُعة تحتَ عُنوانِ رَجُل الدِّين الحِمَار.

○ هٰذهِ الحقائقُ بينَ أيدِيكم وهٰذهِ الكُتبُ وهٰذهِ المصادرُ إن لم تُصَدِّقوا بما نقلتهُ لَكُم فابحثوا بأنفُسِكم، أنا لا أطلبُ مِنكُم أن تُصَدِّقُوني، ولا أطلبُ مِنكُم أن تَتَّبِعوني، ارحموا أنفُسَكم وأنصِفُوا أنفُسَكم،

○ اتركوا الكِبارَ لا شأنَ لَكُم بِهم إنَّني أُخاطِبُ أبنائي وبناتي مِن شَبابِ شِيعة الحُجَّةِ بنِ الحسن، لا تعبؤوا بالكِبار، هٰؤلاءِ حَمِيرٌ حَمِيرٌ حَمِيرٌ وجُحُوش لا تَعبؤوا بِهم، ابحثُوا عن دِينِكُم بأنفُسِكم وهٰذهِ الحقائقُ بينَ أيدِيكُم،

نلتقي إن شاء اللّهُ تعالى على أَمَلِ أن تَكُونَ قُلوبُنا مُفْعَمَةً بالحَماسِ لِخدمةِ إمام زَمانِنا صلواتُ اللّهِ عليه بِحكمَةٍ يَمانِيَّةٍ ومَعرِفةٍ زَهرائيَّة..
زَهرائيُّونَ نَحنُ والهَوىٰ وَالهَوىٰ زَهرائي
بَتريُّونَ هُمُ - أعداءُ صاحِبِ الزَّمان والَّذينَ سيحاولونَ مَنعهُ من أن يَدخُلَ إلى النَّجفِ أو كربلاء - بَتريُّون هُمُ هُمُ هُمُ وَالهَوىٰ وَالهَوىٰ بَتريٌّ..
وهٰذا هُوَ الفَارِقُ فيما بَينَنا وبَينَهُم
أَسألُكُم الدُّعاء جميعاً..
في أَمان اللّه..
****
إنَّها الحكاية الَّتي تزدادُ حلاوةً كلّما حكيناها...حكايةُ الأملِ والفرج والنصر
سَلامٌ على قائمِ آلِ مُحَمَّد...نَصرٌ مِن اللّهِ وَفتحٌ قَريب
ومِن هنا حتَّى نلتقي تحيّاتٌ وسلام
شهر رمضان
1445 هـ-2024 م
www.alqamar.tv



ملاحظة:

لا بُدّ من التنبيه إلى أنّنا حاولنا نقل نصوص البرنامج كما هي وهـذا المطبوع لا يخلو من أخطاء وهفوات فمن أراد الدقّة الكاملة عليه مراجعة تسجيل البرنامج بصورة الفيديو أو الأديو عبر موقع قناة القمر الفضائيّة.